

إلى الأسماء والصفات الباسية
منه إنشاء فاسطية.

وأن ما يميز تعمق هذه
الأزمة أنها تحدث في زمن
السلام وفي مرحلة تطود فيها
مبادئ الفاشي السامبي
المفروضة على الامبريالية
نتيجة لغير توازن القوى
الدولي في غير صالحها)
وتوسع فيها مقاومة دول
العالم الثالث لاستعمار نظام
الذهب الامبريالي لثرواتها
الوطنية . ويشد الصراع
الطبقي والاجتماعي في داخل
هذه البلدان . وتحدث أولا
وقبل كل شيء في مرحلة
تواصل فيها المنظومة
الاشتراكية احراز الزيد من
الانجازات الرئيسية -
الاقتصادية والسياسية
والاجتماعية والعلمية
والسكرية ، الامر الذي
يترك اثرا واسعا على البلدان
الراسمية ويزيد في حدة
ازمتها .

عشرات بل مئات من
أبناء الشعب العربي
الفلسطيني من وطنيين
وديموقراطيين وشيوعيين
في المناطق المحتلة يعضون
عالمهم الثاني ، وسجون
الاحتلال الإسرائيلي ، وكل
جريمتهم معارضة استمرار
الاحتلال للنظم المخصص
للدولة الفلسطينية .
ولاجزاج السكوت مطلقا
عن استمرار الانتفال
وجرائم التعذيب في سجون
إسرائيل ، بل يجب تحريك
الصالح الديموقراطي في
العالم كله وفي إسرائيل
للمطالبة بإطلاق سراح
هؤلاء الموقوفين من
شيوعيين ومن قادة الجبهة
الوطنية .

والإحداثيات تكاليف المُنشأة بِنسبة ١٩٤٤ في المدن الرئيسية - واستمر عند الملاحظين عن العمل ففسي الإرتفاع تلك. وهذه القاهرة جديدة في أزمة الرسائمية الاقتصادية .

فقد أن واقع الاتصال الاقتصادي وتشابك الحلقة تصخم مالي مرتفع جدا - ثنائي تشهده في الولايات المتحدة والبلدان الرسائمية الأخرى. وبقف الرسائمية السياسي البرجوازي عاجزا أمام هذه الظاهرة الجديدة في أزمة الرسائمية . وبحلول متقرو البرجوازية ، الذين يقرنون بهذه الظاهرة الجديدة ، أن يلقوا اللوم في تفاهم التصخم الكلي في مرحلة تمييز بالحداد وجيوب الإنتاج على بلدان عالمي الثالث الفتيسية بإغمارات كالتفخ وغيره - وقومون أن إرتفاع أسعار النفط هو السبب في اشتداد التصخم الكلي وإرتفاع الأسعار في البلدان الرسائمية الصناعية وهم يحاولون بذلك طمس الإحصائية الجوفية للتصخم الكلي والتي يمكن أهمها في تشاغل الإحتكاك

والاجتماعية في العالم الرسائمي . ولقد نزع عام ١٩٧٤ ، الذي يتوعد في هذه الأيام ، بالتصخم الاستمرار الاقتصادي والتفخم - الأوضاع الإجتماعية والسياسية في معظم البلدان الرسائمية . فسي الولايات المتحدة - زيمة العالم الرسائمي - شهد أربع الأول من هذا العام أسوأ أزمة اقتصادية عرفتها الولايات المتحدة - فقد هبط الإنتاج الإجمالي للنسبة - وبخاصة بظل تلك الأزمات الثلاثة بما يصاحبه ٥٥% في السنة . وفي الفترة الأخيرة اشترى الرئيس الأمريكي النفود ، أكثر من مرة ، بأن الولايات المتحدة تواجه الحصارا اقتصاديا كبيرا لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية . وفي الوقت نفسه ارتفع القياسي المالي لأسعار البترول ١٤٠% وهي أعلى نسبة خسائل السنوات الثلاث والعشرين الماضية . وأرتفعت أسعار السلع الاستهلاكية - بمرارة أعلى من معدل القياسي العام ١٢٠% أو بلغ إرتفاعها ١٣٢

وقد كثرت مؤرخا تيارات الخيرة
الاقتصاديين: البرجوازيين التي
تفيد ان هذا الوضع سيزداد سوءا
في الاشهر القادمة . ففي الشهر
الماضي نشر العهد الوطني البريطاني
البحوث الاقتصادية والاجتماعية
تقريره السنوي التي تنبأ فيه
بمستقبل مظلم للاممالية وخاصة
للبلدان الصناعية الطويلة - والولايات
المتحدة واليابان وبنادان اودوسا
الغربية . واضرت منظمة التعاون
الاقتصادي والتنمية في باريس ، في
الاسبوع الماضي ، تقررها السنوي
عن مستقبل الاممالية والتطور
الاقتصادي في بلدانها الرئيسية
ولايل هذا التقرير تشاؤما
واوسادا عن تقرير العهد البريطاني .
ونشرت « الايكونومست » البريطانية
في احد اعدادها الاخيرة مقالا شافيا
عن الوضع الاقتصادي في البلدان
الارامالية الرئيسية اعربت فيه
عن الخوف ذاتها . وكشفت عن عرق
الاممالية الاقتصادية في العالم الارامالي
اليوم . وتجميع المصنف في العالم
الغربي ان هذا الاممالية يواجه
احد ازمة اقتصادية عرقلها موانع

ولاشك ان الأيام الاولى
من عامنا الجديد ستكون
مزدحمـة بالاحداث
التاريخية الحاسمة ، التي
تشر باقتراب الفرج
والانفراج .
ان شعب هذه
المنطقة لم يصد يخيـفها
تعزيق حجاب الصوت في
سماعها . ولم تعد ترهبها
لغة القاتوم .
لقد اصحنا على قباب
قوسين من السلام . او ادنى ،
اذا تجنت الحكومات
الوطنية العربية خـطر
التعثر السياسي ، واذا ما
حافظت على الاهداف
المقرطة لحركة التحرر
القومي العربية ، واذا ما
وقفت ضداتفا مع الاتحاد
السوفيتي .

فلا يكفي ان يقال ان طفلنا
في الغارة سجين ، ولا يكفي
ان يقال ان اولي القتلين
محاصرون ، بل يجب اقامة
العالم واقعه للعدل من
اجل اطلاق سراح هؤلاء
الأسرى ، قبل جيف وقيل
كل تسوية ، بل يجب ان
يكون اطلاق سراحهم جزءا
من أي حديث عن تسوية
ان سلطات الاحتلال
تواصل اعتقال هؤلاء
الاخوان ، خلافا لكل
المواثيق الدولية ، وخلافا
لما تتجذ به حكومة
اسرائيل من حسن النية في
التوصل الى سلام مع
الشعوب العربية ، واولها
الشعب العربي الفلسطيني.
انا نحيي ، لمناسبة

ولامرأة اعترضها على محبة دولتي اسرائيل في الوجود
ولكن احبته من ينظرنا الموافقة على التنازل للشعب الفلسطيني

وللشعب اليهودي ، من أجل مستقبل لا تسقط فيه النماء ولا يعرف الكثرة
القومي ، من أجل السلام في منطقتنا التي عانت البلاء من الحروب .

(الاتحاد) - نقدم ، فيما يلي ، الترجمة الحرفية للبيان الذي أصدرته لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ، هذا الاسبوع، رداً على حملة التحريض والنسب الدموية التي سعى بها العنصريون الفلسطينيون والقضويون ، أمثال أمنون لين وتجار الاقلام المعروفون :

الخلاص للعودة - نعم !

أما الإخلاص لاصطفاة شعبينا ؟ فلا !
لعدة أسابيع ونحن نسمع النشور التي يسود في الجامعة بقصدية العلاقات
للهويدية - العربية . أكل ربنا من الإثيق ابن نضل يعطينا وأوساط
خري في للجامعة من أفكر لاصطفاة الوضع .
أقد ساورنا القلوب بأن أوساطا من خارج الجامعة تنق وراه محاولة
لشوية سبعة اللطاب العرب . ولأستاذة تنك نكتك هذه اللطاب في الإسام
التيهوية أختك شتة حلة خيرة ضد اللطاب العرب في جملة عجا . وكذا
وتلقوا أبرأ بلك أختك « يدعوت أعرووت » و « مصرية » و « الهارسي »
« جزويت » يست « تهاجيت مرفقة مولتنا بمل خطر . ولم تنرد الإذاعة
للإسلامة والفتون ، في الخند إلى بيده الخصلة . كذا تنرد عالا ؟

أقد نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ، في السبعين الماضي ،
مؤتمر في الجامعة حول القضية الفلسطينية ، بإشتراك الدكتور ج . بن داوود
بنيامين غوبين والدكتور ا . بن عيسى والعلامة م . ميخائيل القبري الوحيد
من الزيرة . وقد أكد الدكتور ا . بن عيسى بأن إسرائيل دولة يهودية لها حقوق
وجودها وبقاءها . وقال أن هناك ، حسب رايه ، ملكة ، ويجب إسرائيل
إقامة دولة فلسطينية في المناطق التي سجنوا عنها إسرائيل ، في نطاق
سوية سلمية في الحقيقة . وقد ندد السيد ب . غوبين ، بشدة ، بالهجوم
على سيمنا من الاعتداءات الإسرائيلية على مجتمعات اللاجئين الفلسطينيين
على السواء . وأكد يوضوح اعتدائه بن حدود إسرائيل ، في نطاق التسوية
السلمية ، ستكون حدود البراف من حزيران ١٩٦٧ ، ولا تكن التسوية
في نطاق في انتدابها . كانت تعرض الدكتور بن داوود الحكيمية
وسلامه وعلامة المتروحات المتكررة التي يعطها الجانب العربي وأعرب
بن شك في سياسة حكومة إسرائيل ودافع عن حق إسرائيل في الوجود
المتساو والسيادة . وقد تولى الجبهة القومية الدكتور عزرا بشكل
معي حتى علمنا ما يكن موافقة على كل كلمة . ولكن من الواضح أنه
أن افقار على القريه اللسلي : حق إسرائيل في البقاء ، وحق الشعب
العربي الفلسطينيين في تقرير المصير ، ورفض الحلول العسكرية . أما إذا
بن الدكتور ا . بن عيسى من نصار « إسرائيل الكبرى » قد استقبله
الطلاب العرب بشكل عدائي للسبب لا يعود الى تفرغهم وإنما الى تفرغهم
ويعد ذلك الندوة بمثابة أيام بن وزير المعارف السيد اخرون بلدين خيفا
على الجامعة . وقد وجد عدد من الطلاب العرب ابن استلة حول القصف
التي تمارسها إسرائيل وسيط رسيه ضد مجلطين ومطاب عزرا . وبعد ذلك غادر
الطلاب عربى القاعة التي كان يتكلم فيها الوزير ، كل لاسيابه الخاصة : فمثلا
بعض أعضاء لجنتنا التي قلل من سبلات في المركز اليهودي - العربي ، مع
بعض الحاضرين لانتاسة استخدام التوتر في الجامعة ، واخرون من يمحوا
بناير رئيس الجلسة والجزء الثاني منها ، بينما دول الباقون : يساعده ،

أن الوضع الاقتصادي الراهـ
لـلرأسمالية وتزايدت البروجازيـ
الاقتصادية لتؤدي فشل محاولات
الرأسمالية للتلازم مع الظروف
الطبيعية الجديدة - تولد المتطورة
الاشتراكية والسعي وتحضر
البلدان الثانية سياسيا وسيروا على
طريق التحرر الاقتصادي والاجتماعي
وتتزايد قوة الطبقة العاملة في البلدان
الرأسمالية واتسع تأثير الفكر
الاشتراكي والتقدم بينها ، والثورة
العلمية التقنية وحيز الرأسمالية
من الاستفادة الكاملة منها - وتؤكد
حقيقة القول الماركسية بتجنيبه
تفكك أزمة الرأسمالية واتها ، أي
الرأسمالية ، أن تستطيع التخلص
من أزمتها وإن الخلاص الوحيد هو
في الاشتراكية .

وعند تطبيق الأوضاع الراهنة
في الاقتصاد الرأسمالي والتعمق
لشامل تفاوهر أزمة الرأسمالية
الاقتصادية علينا أن نبحث عن
أسباب هذه الأزمة في التناقضات
اللاسيكية الكامنة في الرأسمالية في
كل مرحلة من مراحل تطورها وخاصة
في التناقض بين الطابع الاجتماعي
لإنتاج والشكل الرأسمالي الفردي

ان وحدة جميع فصائل
القوى الثورية بحركة
التحرر القومي العربية
اصبحت اقوى الضمانات
لتحقيق السلام العادل
وتجنب المنطقة ويلات
حروب جديدة ومؤامرات
قادرة .

اننا نحمل نفس الشعور
بالامل لشعب اسرائيل
ايضا .. الامل في السلام
والاطمئنان .

ان المستقبل الذي يرسمه
احكام اسرائيل لشعب هذه
البلاد ، هو المستقبل الذي
لا يفرق فيه الا كل من فقد
المسؤولية القومية تجاه
شعبه والمسؤولية التاريخية
تجاه الاناثية . انه
مستقبل الستين العجاف
الستيع او التسع ..
مستقبل الحمصروب
الالكترونية والدونة ..
مستقبل الواجهة المسلحة
الدائمة وسباق التسلح
ايك . مستقبل الدماء
والدموع والعار .

وافق لنا ، وصمود
وطنيين ومقراطين
شرافه ممن يقبلون فسي
سجون الاحتلال لضالهم
المشرف من أجل سلام
عادل ، وتناشد كل ذي
ضمير حي في إسرائيل أن
يرفع صوته مطالبا بإطلاق
سراح هؤلاء الثقات خدمة
لقضية السلام .
أنا بكماء إسرائيل ،
بتصرفاتهم الحقماء تجاه
إنهاء الشعب العربي
ال فلسطيني ، ومحاولتهم
تصفية وجوده بجمبع
الوسائل التي ورثوها عن
جميع الفاتحين في التاريخ ،
أنما يتركبون خطئا تاريخيا
فاحشا . ولا الجدر بهم أن
يصغوا إلى صوت العقل ،
إلى إرادة الشعوب ، وإلى
أبسط قواعد المنطق .
ولا يجدي حكام إسرائيل
محاولاتهم قمع كل صوت
يطالب بالاعتراف بوجود
الشعب العربي الفلسطيني
وبحقه التاريخي في تقرير
ال مصير له .

لا . ليس هذا هو
الستقبل الذي يريده شعب
إسرائيل . . . هذا هو
الستقبل المظلم الذي يتناضل
منده كل الناس العرفاء
من أنصار السلام العادلين .
هذا المستقبل الذي لم
يرده وفاقنا في معتقلات
احتلال ، الذين كرسوا
حياتهم للنضال في سبيل
الستقبل أفضل لشعبهم
لشعوب هذه المنطقة
جميعا .
ولمناسبة العام الجديد ،
من أجل السلام ومصالحة
شعبيين ، نرفع صوته
طالبين بإطلاق سراح هؤلاء
الستجناة فوراً .
فلن يكون على هذه الأرض
سلاماً إلا حين تفتح أبواب
السجون ليخرج منها
الاحرار . وكل عام وانتم
خير .

أخبرني في دولة المستقلة.
وليس الهجوم العربي
على الطلاب العرب قسبي
أسرائيل الذين يرون بأن
منظمة التحرير الفلسطينية
هي المثل الشرعي لعرب
فلسطين ، سوى تحتاج
عقيدة استعمارية مصيرها
خلافية الدرع .
ان شعوب هذه المنطقة
تنتظر حلول العام الجديد
بتساؤل يطبق كل عوامل
التشاؤم التي يخلقها جكام
اسرائيل تسلط سيف
الحرب المؤجلة على
الشعوب العربية . فمشور
الامم المتحدة اقوى من
جميع دوافع اليأس التي
تحاول الامبريالية واعوانها
في اسرائيل فرضها على
الشعوب العربية .
انا في انتظار اجمل
الاخبار من موسكو ، من
القاهرة ، من دمشق ، من
دمت ، من النصف الغربي من

فروع البقية

يبدوكم لحضور الاحتفال لمنتبة مرور خمسين سنة على
تأسيس اتحاد الشبيبة المسيحية في البلاد و ٢٥ سنة على
تأسيس الفرع في البقعة .

وذلك يوم السبت ٢٨-١٢-١٩٧٤ الساعة ٤ بعد الظهر
لنادي .

ولقد فرحتما إذ قرأنا في المصحف في اليوم التالي أن الطلاب العرب
سحبوا بشكل منظم من القاعة التي كان يتكلم فيها الوزير - ثوبا للهرم
الصف. يبدو أن هناك من دس الخبز بقصد الإضرار علينا
وعليه فأننا نشجب بكل شدة هذه الإغراءات الشريرة والمؤبدة كلاك
التي تمنها بقصد وجود دولة إسرائيل . وبدن نذكركم فيها إذا كن
تحدثكمو الكنيست آمون أين الحق في أن يقر ما إذا كنا مخلصين
دولة ما لا .

ولا مرة اعترضنا على حق دولة إسرائيل في الوجود . إنما نعتصم
بأنها وتعمل ما في وسعنا من أجل نصيب الثلاثات اليهودية - العربية
للدولة . ولقدنا نحذر من الخلط بين الكلام للدولة وبين الإفلاس
سياسة الحكومة ، سياسة الاحتلال . ولنتذكر لتكون التسوية العربية
المتساوية وحتى لحد وجوده .

لقد عبقنا ، ومنعق في المستقبل ، فكرة حرية واستقلال الشعب :
عرب إسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . ولكن أحق من نؤسس

حيفا - الاتحاد : في ١٧ نوفمبر الماضي عقد الطلاب الإسرائيليون ، الذين يتلون العلم ، ومعهما لينينغراد العالية ، اجتماعا استعرضوا فيه الوضع في بلادهم - إسرائيل - بمنطقة الشرق الأوسط وناقشوا الاخطار الكامنة في سياسة حكم اسرائيل الكارثية وتشديد هجوم اليمين والحكومة على مستوى جماهير العاملين في البلاد . واغرب الطلاب الاسرائيليون عن تفكيك الباغ من سياسة الحكومة ونقضها الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة سلطته الوطنية نهاية لاجئيه في العودة . ودعا الطلاب في بيان اصدره في نهاية الاجتماع الى قيام جبهة ديمقراطية واسعة في اسرائيل لمواجهة سياسة الحكومة وتوقيفها الوطنية واخطارها على قضية السلام والامن في الشرق الاوسط والعالم . والبيان - القرائ - هو هو بطلانتهما خبز او رسالة مفتوحة الى الرأي العام الاسرائيلي ، اليهودي والعربي ، الى كل من تمز عليه قضية السلام واستقلال العلاقات بين شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني والشعب العربية عامة - ويسمى «الاتحاد» انشتر هذا البيان كثيرا ، وهي تحية الطلاب الاسرائيليين لينينغراد وتضم صوتها اليهم محترى من تفكيك سياسة حكم اسرائيل واخطارها وداعية الى قيام اوسع جبهة ديمقراطية ، يهودية وعربية ، للتصدي لهذه السياسة وتوقيفها ، لان في هذا مصلحة وطنية كبرى تسمى هذه البلاد ، شعب اسرائيل وشعب العربي الفلسطيني .

للتعود جميع القوى الديمقراطية
للتضامن ضد العدوان ، ولتفتح حرب
جديدة !
أيها الأخوة المواطنين ،
يا جماهير إسرائيل الكائنة ،
إن الأحداث الأخيرة ، التي تجري
في إسرائيل ، كالعدوان على جنوب
ليبان ودعوة التخليص ، وحشد
القوات على حدوده وقد أطلق القار
صربيا ، وتفتتة السلاح النووي
يسمر فيها حكام إسرائيل ، أنه تد
للتك الذي الأوساط الديمقراطية
لأروسة في عالمنا ، وهي برهان جديد
على أن حكام إسرائيل يزعموا وأهين
المواطنين مع الليكود المتطرف
ومجلسه المعادية للسلام والمصوب
والضاحك ، ما زالوا يستعرون في
سياسات العدوانية وكان « زئارا
لكور » ما يكن - بل أن حكام
إسرائيل ينامون في ميسمتهم فيعلدون
هيئة التخليص - الهيئة الدولية
التي هي الهيئة الدولية التي هي الهيئة الدولية

الاقتصاد الجوازى بهذه الطريقة
ويؤكدون اجبا ان الدولة الراسمالية
معيّنة فلا يستطيعون التفعّل المالى
والاستثمار فتمول نفسها كبراً
بنفقاتها .. وخاصة النفقات
وتستفيد الاحتكارات منه كونه
لإعادة توزيع الناجح الوطنى لصالحها
فمن طريق رفع الاسعار المستوردة
هذه الاحتكارات جزءا من كبرها
مداخل العاملين وتكسبه في كبرها
على شكل ارباح او تعبد استثمار
من جديد وفي خدمة مصالحها الزائدة
التيقّة .

وعلى ضوء ما تقدم يمكن ان نلخص
« حقيقة » و « جدية » البرنامج
الاقتصادى المخطط ، التى افترقا ولا
نالت تقرها الدول الراسمالية
الرئيسية ، لكافة هذه المالى ،
وليس صفة ان كل هذه البرامج
تمثلت حتى الآن في الحد من انكار
التضخم المالى ومنع تفاقمه ..
فجميعها لم تتطرق الى جوهر هذه
الظاهرة وهو نتائج سيطرة الاحتكارات
على الانتاج والتوزيع وسعيها المبحوث
لتعطيق أقصى حد من الارباح وتغطية
القيم الاكبر من نفقات الدولة
الراسمالية عن طريق الميزن المالى
واصدار اوراق مالية - راسمال
وهي - لا قيمة فعلية لها . ونحن
نظلم فورد ان التضخم المالى عدو
الولايات المتحدة رقم ١ فلان الدول
الراسمالية تغشى ان يفتل الامر
بدها وان يؤدي تفاقمه الى هزات
اجتماعية شديدة تهدد بمجمل علاقات
الاتجار الراسمالية بالخطر .. وهو
ما نشهده حاليا ويتجلى في تصاعد
كافة العاملين والبلدان الراسمالية
ضد هجوم الحكومة والاحتكارات على
مستوى حياتهم .

ولا شك في ان أزمة الرأسمالية الاقتصادية ستتفوق باستمرار في الرحلة القريبة القادمة وستفوق معها الصراع الاجتماعي داخل البلدان الرأسمالية و الامر الذي سيؤدي بدوره وبمعدل في اشتداد أزمة الرأسمالية العامة وكشف عجز هذا النظام عن ضمان الاستقرار والسلمة والعمل والسلام تسويبه وعمله وعن حل المعضلات التي يواجهها التطور الحضاري الراهن الرأسمالية .

فكلام القاري الاسرائيليين في لينينغراد الى الرعية العام في اسرائيل:

هذا المخرج تبنى اليه مقررات
اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في
دورها الخامسة عشرة . اننا نحيي
الحزب الشيوعي على مواقفه الصاعدة
هذه : المواقف الايجابية لصالح جماهير
الشعب في امثالي . والشعب العربي
الفاطمي والشعوب العربية .

إننا نتوجه الى جميع القوم
الديمقراطية في إسرائيل ، وإلى كل
من تترشح قضية السلام ، ومستقبل
إسرائيل وشعبها إلى تشكيل جبهة
سلام واسعة تكون فاعلة في الوفاء
بوجهة اليكود القائمة على الوفاق
حكومية رابين مع ... جبهة سلام
تدعو للاعتراف بقضية الشعب العربي
المستعبدين يقرر بحرية وديمقراطية
دولته في الخاضع التي على حكومة
إسرائيل أن تنسحب منها حسب
قرار مجلس الأمن ٢٤٢ ، وبمعنى
الاعتراف بقضية أو قبول التفاوض
قطر بيني الذي للديمقراطية لهذا
الاجد التماسي يمكن التوصل إلى
سلام حقيقي مع الشعوب العربية
والصحة والمجدرة إسرائيل . أريدت
الشعب العربية هي إعادة للشعب
الإسرائيلي ، بل أن الهادي له حكم
الإسرائيلي الذين هم يخططت المستعبد
العربي في المنطقة ، ولكن يفتقون
الاستعداد من بين وأنهم الشعب
لإسرائيلين اليهوديين .

تتعرف حكومة إسرائيل حالاً بوجهة
التهديد الفلسطينية محلاً لتدبيرنا
وحيداً للثعبان العربي الفلسطيني
ويعتقد هذا الثعبان ، ولقد وجدنا
جنب السلام حالاً ولا تفرق .

يمكن منع انفجار حرب جديدة ،
بإبعاد القوى المتنافسة ، وبإلغائنا
حول صفات الحرب الشرورية
الإسرائيلي ، الحرب التي يفتش
الحل الصحيح ، ويبحث في الإسلام
وسبل من لوجه إلى تلك الدول أكثر
من ٢٦ سنة .



مكتب شريف ومكتب شريف

(الاتحاد) - حتى الطالب الديمقراطي العام والسياسي جدا، وهو الفاء أهر الإقامة الجبرية، من الفسوق حتى الشرق، الذي فرض على الشاعر العربي من قربة القيمة نايك سليمان، يستكشف العديد من الأدباء والشعراء اليهود في إسرائيل عن المشاركة فيه على الرغم مما يتظاهرون به من سمو أخلاقي. ومن تأثر بأي خدش يصيب حقوق الإنسان في أبعاد بقاع الأرض، وقد رأينا أن تقدم، فيما يلي، مقالين لكاتبين إسرائيليين - الأول بقلم الكاتب بيتسحاق أوربان، وقد نشره في عل ههشمير.

كيف تصاغ العرائض؟

توجهت الشاعرة العربية الإسرائيلية، سهام داوود، بطلب إلى أنضمم في توتيم إلى عريضة الاحتجاج على أمر الإعتداء الجورج الموجه للشاعر نايك سليمان. لقد كان ذلك مباحيا يوم الخميس ١٢-١٢-٧٤، غداة الاعتداء الداهي في سينما «جن». سألتهما إذا كانت مستعدة أن تصيف إلى العريضة بندا يستذكر هذا الاعتداء، فأجابته أن ذلك موضوع آخر، ليس له علاقة بهذا الأمر. سألتهما إذا كانت مستعدة للتوقيع على عريضة مثالية، تستذكر الاعتداء في سينما «جن». وافقت. الأتية داوود، بشرط أن تتقدم العريضة بسياسة الاحتلال الإسرائيلية، وتطالب بإعادة المناطقتين المحتلةتين. اقترحت عليهما استذكر الاعتداء من مطلق إنساني، دون ربطه بالسياسة. قالت: وكيف يمكن الفصل بين الاثنين؟

عندئذ قلت لها أنه إذا كان لا يمكننا الفصل بين الاثنين، فعليا لا تفصل في عريضة الاحتجاج على أمر الإعتداء الجبرية لنايك سليمان، ونضيف فترة، تقول بكلمات واضحة، أن أية سياسة كانت لتجيز قتل المواطنين الإبرياء المتعمد مثل الاعتداء في سينما «جن». قالت سهام داوود: هذا أمر آخر!

أسئلة لا يجرون على سؤالها في مصر

بقلم: يورام كانيوك لايعزني أن في مصر لا يجرون على السؤال بهذا الشكل. ستة وعشرين عاما عاشوا في ظل الحكم العسكري، والموظفين وتوأمين الطوارئ، وأوامر الإعتاء الجبرية، وحاضرون خاضعين، حاضرون غير خاضعين، مستشارون، أو مفوضون من قبل الحكومة لشؤون الاقليات. ستة وعشرين عاما عشنا في شعور وكأنيما في جيوبنا، ولكن لم يكن هناك خطأ أكبر من هذا. اليوم نزع شارات الامتياز على الشراكسة لنتم تطلوا بيد الجبريين. لكن أقرت وكبر برعم ما زلنا خاضعين من أهاليهم. وقربة الريحانية كانت تستغل قرية أفلية محتلة، لو لم يندد به من مصدر الفهرس الدروز فيتلون - فبعيد الخيبة في صفوف جيش الدفاع الإسرائيلي، لا يمكن الحصول على شيء إلا عن طريق المستشرق لشؤون الاقليات. فقط عن طريق الفوضى! فلهذا تختلف شعبية الناصرة؟ أنا مستغرب لآلهي سألو أسئلة مؤدية جدا. لو كانوا يهود لكانوا يفتخرون بصرحت أشد. لكن يصعب على اليهود أن يسموا هذا. فقط هذا الأسبوع عشت أنه اعطى أهر أقالمة جبرية لإيدي.

بو عيبك

بين كف افلاطون وزهرة عباد الشمس!

قال طالب عربي في جامعة حيفا لصاحبي اجنبي جاء يستطلع الأمر: كل «جربتنا» أننا نصر على حقنا في الدفاع عن كرامتنا. وأما المحرضون العنصريون فيصرون على «حقهم» في احتقارنا - هذا «الحق» الذي يعتقدون أنهم اكتسبوه عبر ٢٦ عاما من اضطهادنا! والحقيقة أن هذا الطالب، في جوابه، قد أصاب كبد الحقيقة. فالخيمة العنصرية المسمومة على التسمية العنصرية في إسرائيل نجد فيها جميع مظاهر المفاجأة التي تصيب الظالمين المتفوسرين حين يجابهون بشمس المظلمين الساطعة. فصبح منهم مثل العائشين، منذ مولدهم، في «كف افلاطون» الفلسفي الشهير. وخلاصة هذا «الكف» أن جماعة ولدوا وترعرعوا في كف مظلم وجعلوا فخته من ورائهم تكتفوا لا يرون إلهامهم، في قاع الكف، سسوى ظلالهم التي يمسكها نور الشمس المتسلل من فتحة الكف. حسبوا أن هذه الظلال هي الحقيقة الوحيدة خارج قناتهم في هذا العالم.

الطالبا العرب في مجامع إسرائيل

عازا ليرين هسيرا الحاور وابواقها؟

المعادى للعرب، قد أعطى الأمر بوقف حملة التشهير بالشاعر نايك سليمان. ولكن يخطئ كل من يتوهم أن جوقه التحريض على توقيع زياد أو قسرة... فلم تتوقف الحملة على توقيع زياد إلا لأن هناك مزودة جديفة للأوروكسرا: مزودة الحقن البهيمي على الطلاب العنصريين العرب، بالإضافة إلى معزوفة الأقراء والتحريض على الطلاب الثانويين العرب، باختصار: الطلاب الثانويين والجامعيين العرب يحتلون الآن قسقا كبيرا من اهتمام صحافة البلاط، الصفراء السوداء مثله! وكل هذه الضجة، لماذا؟ كما هو معروف فسان الطلاب الثانويين أبناء مدينة الناصرة لم يستقبلوا رئيس الوزراء (وهو رئيس وزراء جديد، بحاجة إلى التشجيع!!) بهتافات الشتم للشعوب العربية، كما كان مقررا في نواتر الحنكرالات. المسؤولون عن العرب، بل ومقررا بوسى وكرامة يسألون: لماذا لا تعترف إسرائيل بالشعب العربي الفلسطيني فتفتح بذلك الطريق إلى السلام في المنطقة. «الطلاب العرب هتفوا بحياة عرفات»، «الطلاب العرب فكروا لكيان إسرائيل»، «الهيجان القومي في اشتغال في المحيط العربي، ببيلدره (ركب) - تلك هي عينات فقط من حملة التحريض الدموي في الصحف العبرية، حول الطلاب الثانويين».

وكان واضحا أن حملة الهستيريا الحنونة - حول الثانويين كان هدفها زرع الفرع في نفوس شعبنا كله، وإعادة الهبة المفقودة إلى السلطة من ناحية وشراستها العرب من ناحية أخرى... وكانت مواقف الطلاب الجامعيين ضد الطلاب دليلا سريعا واسطعا على أن شعبنا يرفض الخنوع ولذلك فإن أساليب السلطة، تلك الأساليب القبيحة المتهرقة قد فشلت.

الطلاب العرب في جامعة تل أبيب قاموا بظاهرة رائعة في حرم الجامعة فضحوا خلالها التمييز الفاضح ضد العرب في توزيع المسكن الجامعي... أن الخدمة التي نصوبها على عتب الجامعة ونماوا فيها «إلى أن تحل مشكلة المسكن» رآها العالم كله، أعاليا، مستحظت ورقة الفتوت عن عودة حكم إسرائيل التي لن ينتج بعد في تقطيعها لا سيف ولا جبر ولا ظلم الاقتصان «الشباب» للسياسة المعادية للعرب. وقال طلابنا العرب في جامعة تل أبيب لمراسل «يديعوت أخرونوت» في وضوح وفي شجاعة أنهم عرب فلسطينيون وأنهم انصار للسلام العادل، سلام الاحترام الكامل لحقوق الشعوب...

وكانت ندوة في التلفزيون، أعرب فيها طلاب وطلابات من جامعة حيفا، في شجاعة ووضوح، عن أن الاعتراف بالشعب الفلسطيني وحقوقه هو المفتاح الحقيقي للسلام في المنطقة. وكانت ندوة في جامعة حيفا، حول «السلطة الفلسطينية» صفق فيها الطلاب العرب للأشباب الكامل من كل المناطق العربية المحتلة وكفى تقرير المصير للشعبيين. وحين قام وزير المعارف، أهرول يندلين، بزيارة جامعة حيفا، قف الطلاب أمامه الحقيقة المحرم قولها: أن أجهزة الظلم هي وزارة المعارف الفعلية، في المحيط العربي!

ان «خبراء» الشؤون العربية في الأجهزة الحكومية يبدون في مزاج عنيف من العصبية والبلبل... ويبدون مواجهات الحقائق كما هي، فانهم يستسهلون نشر الأكاذيب حول شعبنا تزييف موقفه، أعدادا ليطغى، أهناسا منهم أن الكبراج كان، ومن الممكن أن يقل إلى الأبد، اللقطة الوحيدة التي يجب أن يخاطبوا بها العرب! ومن ناحية ثانية، فانهم يبدون في صراع داخلي

شاهد بضعة طلاب عرب في جامعة حيفا وقد لقوا حول انقاعهم، في هذا الشتاء، كوفيات غريبة. فصاحت «دافار» الهستورونية الرسمية، الرصينة الرزينة، بصوتها: هذا دليل على تضامن الطلاب العرب مع ياسر عرفات وبرنامجه! وأسرع المرشد السابق لعرب الهاي، الثالث الكيكودي الحالي أمنون لين، بتوجيه طلب إلى الكيكست كي تبحث هذا «الخطر الأمني»، حالا وسريعا. ربما سيعطى معلق في الخارج على اهتمامي بهذه السفاست قاتلا: ما له بضيع وقته بهذه الهيل؟! ولكن هذا الهيل، يا سادة يا كرام، يحسنه برلمان إسرائيل ويتداوله رئيس الوزراء مع مستشاريه وتنتبه الإذاعة الإسرائيلية بكل جدية ولا تبقى صحيفة يومية في إسرائيل، من دافار حتى عل ههشمير، إلا وتردده متروعة... ولو تركنا الحبل على غارب لهؤلاء الفلسطينيين لجمعوا بوليسهم وأرسلوه إلى القرى العربية لتسلح فلاخينا ومن القنايز ولاشغل جهاز الأمن بحق شواربنا ومعدت لحنا، أو الإقامة الجبرية لكل ذي شاربين، «حفاظة على أمن الدولة»...

وتعرفون أنني كتبت كتابا في سيرة «المتشائل» مائة بالتهكم على منطق الفلسطينيين الذين لا يريون أن يعترفوا بوجود شعب آخر في هذه البلاد وبأن له، لكل شعب، حقوقه ومشاعره.

فلما أراد «المتشائل» أن يؤكد إخلاصه للدولة وأنه مغرط في خدمة الأمن ولا يفرط به. ألهه صاحبه المسؤول أن «الرجل الكبير»، والاشارة إلى رجل السلطة، «أصبح يعتقد بأن أفرطك هو تبويه على شريطك». ويستعيد الرجل الكبير أصلك وتصلك ألة على أنك تغابي ولكنك لست بغبي. فلماذا لم تعشك سوى يعاد ولم تتزوج سوى باقية ولم تنجب سوء ولاه؟

ومع أن «المتشائل» يتصف بالسذاجة المتناهية إلا أنه فطن إلى أن «معيته» في هذه البلاد أعنى من أن تقتصر على أنه تزوج من هذه المرأة أو أحب هذا الولد. فقال متعجبا: «ألم يسأل الرجل الكبار لماذا لم ألد سوى عربي ولم أجد وطنيا سوى هذه البلاد؟» فهو يعلم، على الرغم من سذاجته، أن لا خيار له في هذه الأمور. أما العنصريون، «الذين تروا» «كف افلاطون» - فليس يفسحون أنوطان الشعوب، ومن يكون شعب هذا الوطن أو ذلك، إنما هي قضايا يقررها هذا الحكم «الشاطر» أو ذاك المستشار «الحق»...

بقلم: سالم جبران

عنيف: من ناحية يعلنون على رؤوس الأشهاد أن دولتهم ديمقراطية تضمن حرية الرأي ولا تعاقب بسبب الإخطار ومن ناحية ثانية يفترون سلفا أن العرب يجب أن يفهموا أن إسرائيل ديمقراطية لليهود فقط، وأن الديمقراطية الإسرائيلية تلتظت لنفسها عند مدخل الناصرة إذا كانت مسافرة من تل أبيب إلى الشمال وتلتظت لنفسها عند مدخل عكا إذا كانت مسافرة، برفقة يوسف الموقى، من حينا إلى الشمال. ويبدو أن أقصى ما يثر الغضب في نفوس مخطئي السلطة هو أن العرب قرروا «الوقاحة» - قرروا استخدام الديمقراطية الإسرائيلية، على كل عايتها وعلاها، في سبيل تحقيق المطالبات... السلطات المحلية العربية، حتى الموالية لسياسة الحكومة، تتجسرا أن تطالب بالهبات والقروض ووقف نهج الأرض والمساعدة في تعيين الشوارع وبناء المدارس... وهل تتصورون «وقاحة» أكبر من هذه «الوقاحة»؟! أن الطلاب العرب فيتمادون أكثر، أنهم لا يؤيدون سياسة الاحتلال والاستيطان، سياسة سحق الشعب الفلسطيني في وطنه تهيئا لكرده وراء النهر... وأكثر من ذلك، فإن الطلاب العرب لم يفتوا ساعة حداد واسي لأن مؤيد الزباط اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية مملا شريعا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني، كما لم يفتوا الاستعداد للمشاركة في غزو الأمم المتحدة، برا، لأن هذه المنظمة قريت، لأول مرة منذ ثلاثين عاما، أن تسمع إلى كلمة الشعب العربي الفلسطيني حول مسأته، من أفواه ممثليه.

إننا نحاول أن نتفحص ونحن نصور وضعا مأساويا فعلا... ففي حقيقة الأمر ليس من الوقاحة أن تحتج حكومة إسرائيل على فرح جماهيرنا لصعود القضية الفلسطينية إلى المسرح الدولي، خصوصا واتنا نقول، وبكل وضوح، أننا نريد السلام العادل لكل الشعوب، بما فيها الشعب الإسرائيلي؟ أن هستريا السلطة وأبواقها ضد الطلاب الجامعيين العرب، وضد جماهيرنا عموما، ليس لآنا ضد كيان إسرائيل، فالحكومة تعرف أن هذا دس في كل محله، ولكنها مهزوزة نفسيا لآنا تتجرأ على أن تقول بحق تقرير المصير لشعبنا العربي الفلسطيني أيضا، وإذا كان الوضع كذلك، فمن الذي يتماهى في التمتع بالقومي، من الذي يتماهى في الوقاحة: الجماهير العربية في إسرائيل أم السياسة الحكومية تجاه هذه الجماهير!!!

في الحقيقة هناك أسباب غير محدودة لحقد السلطات وأبواقها على جماهيرنا العربية، وأول هذه الأسباب وجعنا هذا تأتي أسبابا شتى: لماذا نتمسك بالأرض، لماذا نمر، لماذا نزرع الزيتون، لماذا نكتاثر، لماذا نحمل حرقنا العربي وأختينا العربية، ونترجا على كتابة ادب يستوعب أحلامنا ويخفف همومنا، ولماذا نرفض مأساة التحريب الروحي بينما نحن فوق ترابنا الوطني، لماذا، لماذا، لماذا... وكما قلت فإن أسبابا حقد السلطة على جماهيرنا غير محدودة... ولكن أهم الأسباب أننا عزلنا «العرب» عن سياسة الجمع القومي عزلة قاتلة وجعلنا العالم كله، إذا أراد أن يعرف الحقيقة عنا، أن يتوجه إلى العمال والمثقفين والشباب... وفي كل هذا التحول يلعب المثقفون، وخصوصا طلابنا في الجامعات دورا هاما جدا سوف يزداد ويتنامى باستمرار... وإذا كانت كل هذه التطورات غير مريحة للسلطة فهل يمكن لوم البعد إذا نمر، أم الأصح هو أن يتخلص أصنام العبودية من فكرهم الشاذق لتفتح وسياستهم المشؤلة المعادية للزمن!!! وفيما يتعلق بتسليق رجال السلطة على «الفن» العرب بأنهم يقولون ما يريدون، وهذا برهان على الديمقراطية النورية، فإنا نقول بكل وضوح: كل يوم جدا لا يقولون ما يريدون خوفا من الكوابح وعلى اللقمة المسومة بالخوف، وأما الذين يتكلمون فيكلمون لأنهم أحرار، في قلوبهم وهم قلوبهم، وكل زنازين الأرض أضعف من أن تغرس كلمة شعب يريد الحياة!!

والحقيقة أن خيالي، الذي أطلقت له العنان في «المتشائل»، لم يتصور أن تثير الكوفية حول عنق عربي، وما يتبعها من شوارب ولحي وقنايز، ما أثاره الواقع في نفوس هؤلاء العنصريين الفلسطينيين العنصريين الوعي.

ولكن الأمر، الذي يثر هؤلاء العنصريين بالمثل ليس ما يرتديه هذا العربي أو ذلك من ثياب ولا ما يلبسه من لحي ولا ما يتركه بين أنفه وشفته العليا من شعر. إنما مجرد بقائه في وطنه، وما يتبع ذلك من شاعر وحقوق طبيعية لا تنقص عنه ولا مهرب من أقرارها في نهاية الأمر، هو الأمر الخث.

وبين يدي الآن مقال طويل ظهر في «دافار» ١٢/٢٠ - بقلم واحد من «علماء الاستمراب» في إسرائيل، وما أكثرهم، هو إيهود يعلري. وأنا ضريضا صفحا عما فيه من تهديد بوليسيه ضد عاتية حزينا الشيوحي، فان هذا «المتخصص في الشؤون العربية» - ومن غسبر متخصص؟؟ - يعلم بالبقاء في «كف افلاطون» النسبي الإيد.

ان ما يشغله هو كيف من الممكن لجم المسرب في إسرائيل في عام ٢٠٠٠ حين تصبح نسبتهم ٢٠٪، ومن سيخلف، بعد عمر طويل، سيف الدين الزعبي وجيسر معدي وكيف سحناط على «إخلاصهم للدولة» في «غسل الحرب الإيدي» كما يتوهم هذا القيم الإيدي في «كف افلاطون» - بين العرب وإسرائيل؟

كل هذا الممي السياسي ولا أن يفهم هؤلاء الكهينون ان هذه «الحرب الإيدي» هي الأمر غير الطبيعي والذي لا يمكن أن يستمر وأنا نعيش في الأيام الأخيرة لهيذه «الحرب الإيدي» وأن شمس السلام، السلام المسائل والإيدي حقا، نشرق في أيامنا هذه، وكيف بها في عام ٢٠٠٠؟! فإذا أراد إيهود يعلري ويوتيل دار وأمنون لين ومن فوفهم وصحافتهم أن لا يروا غير ظلالهم فهذه هي مسألتهم الشخصية. وأما الظلال فستظل ظلالا غسب. وأما الشمس فلا بد أن تشرق.

وأما طلابنا فقد ريناهم، منذ أن فتخوا عيونهم لأول مرة، تحت نور هذه الشمس في انتظار شروقها. وهم، كزهرة عباد الشمس، يتحولون نحو هذا النور دائما. وهذا مايفعلونه الآن. فيا حيا الله هذه الوجوه الصبوة.

تصور

السامكس عصا

منذ تكتنا في عام ١٩٤٨، وإلى يومنا المتشائل هذا، ونحن نتعرض لحملة مستمرة من الزمباب والفكر والقمع الاجتماعي والتشهير حتى هذا اليوم المتشائل ونحن نؤكد لهم أننا لن نزيحنا العنف إلا عنقوانا، وأن صبرنا الطويل الذي لم يجريه أيوب نفسه، لم يكن هوية ورافقه، بل كان ولا يزال بقاءه في الكسلا. يد وأن تشرق مها يطل ليل الليل - واليوم، حين أصبح شروق الشمس قارب قوسى واننى، فأتهم بدل أن يستخطوا أنفسهم ويسمووا لملاحتنا والاعتكار لنا، نراهم يمشون من حيلهمهم الأراهية، وكان التاريخ وقف على اتقاضي ديسر ياسين!

حين مارس الشبان العرب في الناصرة حقهم الطبيعي، بديمقراطية إسرائيل ويبدوها - في أن يطالبوا بالحكم المظفرين والمعارضة الأكثر تطرفا، بأن يتوجهوا نحو السلام، بالاعتذار بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، ماجت عليهم صف رابين وييفسن وماجت. وحين مارس الطلاب الجامعيين العرب في جامعة حيفا حقهم الطبيعي بديمقراطية إسرائيل ويبدوها - في أن يطالبوا بالحكم المظفرين والمعارضة الأكثر تطرفا، بأن يتوجهوا نحو السلام، بالاعتذار بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، ماجت عليهم صف رابين وييفسن وماجت.

طيلة الوقت كان منطق حكم إسرائيل، وزلاهم خارج الحكم، أنه إذا كان عليهم أن يقولوا فعليا نحن

عزى تاربي مام يوهيمات شعب

بقلم الدكتور اميل توما

١ دراسة شاملة بمناسبة مرور ثلاثين عاما على صدور جريدة «الاتحاد»

الذين: ٨ أ لرات

انتظروا

مفكرة «الاتحاد» ١٩٧٥

انتظروا فريدا مفكرة «الاتحاد» لعام ١٩٧٥

طبعة اتيقة - وإخراج جميل

معلومات عامة وضرورية لكل عامل ومثقف

ملاحظة: على النروج الاتصال جلا طلب

